الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

16 مارس 2023 01:52 صباحا

مؤشر الشعور بالأمان في الشارقة خلال 2022 % 98





الشارقة: محمود محسن

أعلن اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، تحقيق نسبة 98 % في مؤشر الشعور بالأمان بشكل عام في إمارة الشارقة، إلى جانب حزمة من الإنجازات في مؤشرات الأجندة الوطنية، وأهدافها الاستراتيجية خلال العام الماضي 2022، التي جاءت نتاج عمل متواصل يعكس جهود القيادة نحو الريادة المؤسسية.

جاء ذلك خلال الملتقى الإعلامي السابع تحت شعار «دور الإعلام في تعزيز التنمية المستدامة»، الذي تنظمه إدارة الإعلام والعلاقات العامة سنوياً، بحضور طارق علاي، مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، والعميد عارف الشريف مدير عام الموارد والخدمات المساندة، والعميد أحمد السركال مدير عام العمليات الشرطية، والعميد د. أحمد سعيد الناعور مدير عام العمليات المركزية، والعميد د. محمد خميس العثمني مدير عام أكاديمية العلوم الشرطية، وسالم الغيثي مدير تلفزيون الشارقة، ونواب المديرين العامين ومديري الإدارات، وحضور واسع من ممثلي وسائل الإعلام المحلية العربية والأجنبية والآسيوية.

وقال اللواء سيف الزري الشامسي: «إن الشراكة المستدامة مع وسائل الإعلام هي الداعم الرئيسي في تعزيز الجهود المؤسسية، وترسيخ القيم والأهداف الإعلامية الأمنية لتحقيق إعلام أمني مستدام في الشارقة، ونحن في هذا الملتقى نوجه الشكر والتقدير إلى كل وسائل الإعلام بمختلف الصعد، والتي كان لها الدور في تحقيق مؤشرات وأهداف مثمرة، وإيصال الرسائل الإعلامية التي عكست أجندة القيادة في تعزيز أمن وأمان الإمارة، خاصة المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، باعتبارهما شريكين استراتيجيين في تحقيق النجاح المشترك في العملية التنموية لإمارة الآمنة لإمارة الشارقة.

سرقات متكررة

من جهته، أعلن العميد إبراهيم مصبح العاجل نائب مدير عام العمليات الشرطية، أن أكثر الجرائم المرصودة في الإمارة خلال الفترة الماضية، تمثلت في سرقة الأسلاك الكهربائية، خاصة من المواقع الإنشائية والمنازل المهجورة، وتعد من أسهل السرقات لعدم تواجد أفراد في تلك المواقع لحراستها، ويأتي أيضاً ضمن البلاغات المرصودة، سرقة المركبات المهملة، ومن خلال تواجد الدوريات الأمنية وانتشارها في ربوع الإمارة، تم التصدي للعديد من الحالات، ولا تزال الدوريات متواجدة للتعامل مع تلك البلاغات، لافتاً إلى أن الجريمة مستمرة ولا تتوقف، ويبقى الدور الأساسي لنا مكافحتها ومنع حدوثها.

وأوضح أنه أطلق في 4 يوليو/ تموز 2022 مبادرة «ضواحي آمنة»، وتتمثل في تواجد الدوريات الأمنية في المناطق السكنية، وتطورت المبادرة وتحولت إلى جميع مراكز الشرطة، حتى وصلت إلى جميع المناطق السكنية والصناعية والتجارية، وتتواجد حالياً في 5 مراكز شرطة دوريات ضواح آمنة، تعمل من خلال التحليل الأمني، وتحديد أماكن وتوقيت المناطق الساخنة، وبالفعل تمت مراقبة الضواحي من خلال النتائج والإحصاءات الشهرية، ورصد البلاغات، ولا يزال العمل مستمراً بالمبادرة.

قضايا إلكترونية

كشف العقيد عمر أحمد بوالزود، مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية في شرطة الشارقة، عن تسجيل 576 بلاغاً لقضايا إلكترونية، ضمن البلاغات الواردة للإدارة خلال 2022، منها 441 بلاغاً للاحتيال الإلكتروني، 46 بلاغاً حول قضايا الابتزاز الإلكتروني، و78 بلاغاً مرتبطة بالاختراقات الإلكترونية للمواقع، فيما سجلت أكثر من 200 قضية عبر خدمة «نجيد»، مبيناً أن الأساليب الاحتيالية لا تزال مستمرة، وتشهد صوراً جديدة.

وأكد أن الجرائم الإلكترونية أصبحت هاجساً بالنسبة للقيادة العامة لشرطة الشارقة، وتحديداً إدارة التحريات والمباحث الجنائية، موضحاً أن البلاغات الواردة الخاصة بالجرائم الإلكترونية، تعددت طرقها، خاصة قضايا الابتزاز الإلكتروني، لكونها تتسم بالخوض في التفاصيل وتعتمد على نوعية الضحية، والتركيز على الوضع لاجتماعي، أو الفئة العمرية من كبار السن، أو المرأة، أو الأطفال، وعليه لوحظ دخول الضحايا في حالات نفسية غير مستقرة نتيجة تعرضهم لأنواع من الابتزاز الإلكتروني، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى مسايرة المبتز وتلبية طلباته حتى في غير الطرق المادية، أو تسريب بعض المعلومات الشخصية، مبيناً أن معظم القضايا تبدأ من خلال علاقة بين المبتز والضحايا، وبالتواصل المستمر تتطور لمرحلة استدراج الضحايا، وهنا يتمكن المبتز من الحصول على هدفه من العلاقة لممارسة عملية الابتزاز.

منظومة تأمينية

من جهته أعلن العقيد ناصر بن عصفان، مدير إدارة الخدمات الإلكترونية والاتصالات، أن نسبة تطبيق مشروع «الشارقة إمارة آمنة» منذ إطلاقها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بلغ 85% من تغطية مساحة الإمارة، ونعمل بشكل دوري على زيادة الأعداد، وأضيف خلال 6 أشهر الماضية 21 ألفاً و540 كاميرا إلى المنظومة، وتزداد أعداد الكاميرات بشكل متنام، حسب الخطط الموضوعة.

ويعد المشروع منظومة تأمينية تطور بشكل سنوي، بما يحقق الأهداف المرجوة منها في المساهمة في تعزيز جودة

الحياة، حيث بلغ إجمالي عدد الكاميرات التي تغطي أرجاء الإمارة 65 ألفاً و799 كاميرا، موزعة على منظومة الطرق العامة والمنشآت الحيوية والتجارية، وما شابه.

مخالفات ورادارات

كشف المقدم محمد علاي النقبي، مدير إدارة المرور والدوريات في القيادة العامة لشرطة الشارقة، عن تسجيل أكثر من مليون مخالفة مختلفة خلال عام 2022، لافتاً إلى أن أغلب المخالفات المسجلة كانت تتمحور حول مخالفة السرعة بشكل عام، موضحاً أن الإحصاءات بإدارة المرور والدوريات سجلت تراكم نحو 70% من المخالفات المسجلة، بداعي انتظار أصحابها المناسبات الوطنية، وما يتبعها من خصومات لسداد مخالفاتهم، وبالتالي تتراكم المخالفات على أصحاب المركبات.

وأضاف أن القيادة عملت على إطلاق المبادرة المستدامة طول العام لإتاحة الفرصة أمام الجميع بتسديد المخالفات وفق آلية الخصومات المطروحة من دون تراكم، وتهدف المبادرة لتخفيف الأعباء عن أفراد المجتمع، وتعديل أوضاعهم القانونية في ما يخص المركبات المنتهية.

كما أعلن أنه خلال 3 سنوات تم نشر 82 جهاز ضبط مروري، «رادار»، أغلبها ثبتت على الطرق الخارجية في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية، بناء على استحداث طرق جديدة في تلك المناطق، ويأتي نشر الرادارات الجديدة بناء على خطط مرورية، مبنية على مؤشر الحوادث والقيادة بشكل عام.

وأشار إلى تطبيق دراسة إحصاءات بشكل ربع سنوي، معنية بمؤشر الحوادث والوفيات، حفاظاً على أرواح قائدي المركبات وسلامة الطرق، وبناء على الدراسات توضع أجهزة ضبط السرعة خاصة في الأماكن التي تكثر فيها الحوادث المرورية، مبيناً أن هيئة الطرق والمواصلات في الشارقة تعمل كشريك استراتيجي مع شرطة الشارقة في إنشاء مشاريع الطرق والجسور، موضحاً أن لجنة مشتركة بين الطرفين تنفذ اجتماعات دورية بشكل شهري، لعرض موضوعات الهندسة المرورية بشكل عام.

جرائم وحوادث

حول تطوير الأداء عن نسبة الشعور بالأمان، التي ساهمت في جعل الإمارة عنواناً للأمن والأمان، سجل مؤشر الجرائم المقلقة لكل 100 ألف نسمة، انخفاضاً بنسبة 7%، إضافة إلى انخفاض كبير في نسبة حوادث الطرق لكل 10,000 مركبة، إذ بلغت 22%، إلى جانب انخفاض معدل مؤشر عدد الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق لكل 10,000 مركبة بنسبة 22%.

زمن الاستجابة

وأضاف الملازم يعقوب، أن مؤشر الاستعداد والجاهزية في مواجهة الأحداث خلال 2022، حقق نسبة انخفاض في معدل الاستجابة تقدر ب 15%، ليبلغ زمن الاستجابة لحالات الطوارئ 4.58 دقيقة، مقارنة بعام 2021، كما حققت غرف العمليات نتائج وإحصاءات مميزة في تلقي البلاغات والتعامل معها، حيث تعاملت مع مليون 802 ألف و933 مكالمة على الرقم (999) المخصص للحالات الطارئة، و213 ألفاً و883 مكالمة على الرقم (901) المخصص للحالات غير الطارئة

مكافحة المخدرات

في محور المخدرات، تناول الملتقى ارتفاع في عمليات الضبط بنسبة 7.1%، في عام 2022، مستعرضاً أبرز القضايا النوعية التي جرى إحباطها خلال عام 2022، منها قضية الصيد الثمين، وقضية العيد، وضواح آمنة، وعملية استباقية في ضبط معمل لتحويل واستخلاص مادة الكريستال المخدرة قبل البدء بعمليات الترويج، كما أشار خلال الملتقى إلى الجهود التوعية والبرامج الأنشطة المعززة لذلك، والتي بلغت 125 فعالية ونشاطاً، بمعدل زيادة 54.3% عن عام 2021، حيث استفاد منها 98 ألفاً و252 شخص.

رضا المتعاملين

وشملت الإنجازات تحقيق مؤشر سعادة المتعاملين بالخدمات المقدمة نسبة (94%)، حيث بلغ إجمالي عدد المعاملات الحضورية وعبر مراكز الخدمة مليونين و16 ألفاً و822 معاملة خلال عام 2022، بنسبة رضا 96% عن تجربتها في استخدام القنوات الرقمية والموقع الإلكتروني والتطبيق الذكي، و93.7% نسبة رضا بالخدمات المقدمة عبر مراكز إسعاد المتعاملين، حيث وصل زمن التقديم على الخدمة فيها إلى دقيقة و18 ثانية، بمعدل انتظار بلغت دقيقة واحدة.

رسائل إعلامية

وفي الجانب الإعلام الأمني، أعلن عن تحقيق نسبة (100%) في مؤشر وصول الرسالة التوعوية لأفراد المجتمع في إمارة الشارقة، مشيراً إلى عدد الحملات الأمنية والمرورية التي نظمت خلال العام الماضي، والتي بلغت(17) حملة، واستفاد منها نحو (3 ملايين و769 ألفاً، و144 مستفيداً)، وتم إنجاز مواد إعلامية خلال عام 2022، تمثلت في (478) خبراً صحفياً، و(66) مادة فيلمية، و(368) فلراً توعوياً، إلى جانب البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تبث عبر إذاعة وتلفزيون الشارقة، والأنشطة والفعاليات التي نفذتها وشاركت بها والتي بلغت نحو (111) فعالية ونشاطاً.

مشاريع ومبادرات

ضمت الإنجازات التي حققتها شرطة الشارقة خلال عام 2022 العديد من المشاريع والمبادرات الاستراتيجية الأمنية والمرورية والمجتمعية، التي هدفت إلى تعزيز جودة الحياة لمجتمع الإمارات، بما يحقق رؤية وزارة الداخلية في أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة، أفضل دول العالم في تحقيق الأمن السلامة، مبادرة «الدوريات الإلكترونية» التي هدفت إلى تكثيف الجهود الأمنية من خلال متابعة مواقع التواصل الاجتماع، ورصد السلوكات السلبية وغير الأخلاقية والظواهر الأمنية والاجتماعية، وحول أهم المشاريع الريادية التي حققها المختبر الجنائي بشرطة الشارقة، «مشروع التحنيط»، حيث استعرض العقيد مهندس خبير عادل المازمي رئيس المختبر الجنائي أهداف المشروع وطبيعته.

كما استعرض اللقاء مبادرات مجتمعية رامية إلى تحقيق الاستقرار لدى أفراد المجتمع تمثلت في مبادرة «ساهر» الساعية إلى خفض نسبة البلاغات المقلقة، ورفع نسبة الشعور بالأمان، وتوسيع دائرة تلقي المعلومات وسرعة اكتشاف الجرائم وضبط مرتكبيها. فيما تناول مبادرة «سدّد» التي هدفت إلى تسوية النزاعات المالية، وضمان رد الحقوق إلى أصحابها، لضمان الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع، حيث استردت المبادرة 447 مليوناً و522 ألفاً و86 درهماً خلال عام 2022.

مراكز شاملة

كما أنجزت مراكز الشرطة الشاملة في الشارقة عدداً من المبادرات الريادية، حيث استعرضت المبادرة الاستباقية «عزاكم عزانا» التي أنجزت (1732) خدمة من خدمات تنظيم آليات تسليم جثث الوفيات لذويها، ومبادرة الركن الذكي، فيما استعرض مشروع تأهيل مراكز الخدمة، ومبادرة التحقيق المرئي.

كبار السن

في جانب المبادرات المرورية تضمن الملتقى الحديث حول مشروع الشارقة مراعية لكبار السن الهادف إلى تعزيز المسؤولية المجتمعية لكبار السن، حيث أنجز منذ إطلاقه في عام 2018 (22 ألفاً و136) خدمة لكبار المواطنين وتمثلت في نقلهم إلى المستشفيات، كما استعرض مشروع مركز الخدمة المتنقل الذي أطلق في عام 2020، ويقدم (35) خدمة من خدمات المرور والترخيص، وبلغ عدد المستفيدين من المشروع حتى الآن (1.297) متعامل، وتحقيقه لنسبة (79.4%) في مؤشر سعادة المتعاملين.

تكريم

في ختام الملتقى، كرم قائد عام شرطة الشارقة المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، والإعلاميين من الجهات الخارجية، تقديراً لمساهماتهم الإيجابية في تحقيق أهداف شرطة الشارقة الرامية إلى تعزيز الأمن والأمان، وجودة الحياة لمجتمع دولة الإمارات.

جوائز ومصنفات

حصدت شرطة الشارقة خلال العام الماضي 8 جوائز للتميز على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، تنوعت بين الجوائز المؤسسية والفردية، ومنها «برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء والاجتماعي»، وجائزة الشارقة للتميز التربوي، وجائزة الشارقة للسيدات، فيما بلغ عدد المصنفات الفكرية خلال العام الماضي (114) مصنفاً فكرياً، منها دليل بصمة مخدر، والدليل الإرشادي للحوكمة وعين الشارقة الأمنية والدورية الذكية وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©